

بنك الدوحة يناقش فرص التكامل الاقتصادي



● خلال اطلاق كتاب د. الناصر

الدوحة - الوطن الاقتصادي

اجتمع كبار قادة الشركاء والمجتمع في الدوحة مساء الأربعاء 14 يناير 2015 لمناقشة التحديات والفرص التي يوفرها التكامل الاقتصادي العالمي ودراسة استراتيجيات النمو الشامل خلال مؤتمر استضافه بنك الدوحة في فندق فور سيزونز، الدوحة. وأقيم المؤتمر برعاية منتدى المواطنين العالمي تحت شعار «تشجيع التكامل الاقتصادي سعياً إلى عالم بلا حدود». وقد حضر سعادة الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن جبر آل ثاني، العضو المنتدب لبنك الدوحة.



● صورة جماعية للمشاركين بالمؤتمر

جورجتاون قطر، إلى التحديات والفرص التي توفرها العولمة قائلًا: «تسمح العولمة بتدفق الآليات المتناقضة بجوهرها.. وقد مكنتنا العولمة من الاصلاح الفوري على التطورات والمستجدات الجارية في العالم، كما مكنتنا من اجراء المعاملات التجارية بين ثقافات من مختلف القيم التي أصبحت علمية. وفي الوقت ذاته، أدت العولمة إلى محي القيم والثقافات وخلقت أشخاصاً لا يتمتعون بهوية ثابتة، يعانون بشدة من الصراعات الداخلية.. ونلاحظ نتيجة ذلك تفجر العنف حول العالم».

وقدم الدكتور توماس والش، رئيس الاتحاد العالمي للسلم، المنظمة غير الحكومية والمركز الاستشاري الخاص لدى مجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي شرحاً وافياً حول دور الدول الأمنية في العالم المتكامل اقتصادياً، وما جاء في كلمته: «قد يبدو ظاهرياً أن السوق الحرة للاقتصاد العالمي خيار أفضل للأمم إن كانت الأمم صغيرة أو غير موجودة افتراضياً. بيد أن الدول الأمنية أفضت إلى وظائف مطلوبة بشكل كبير، ولعل من أكثر الوظائف أهمية المحافظة على مكان للأمن والنظام ودور القانون».

وأردف قائلاً: «ينبغي مواجهة تحديات كبيرة ومعقدة والتغلب عليها أثناء عبورنا نحو عالم بلا حدود، ولا يقتصر الأمر على مجالات التجارة والتبادل التجاري فقط، بل يتعداه إلى السياسة والإثنية والدين والثقافة والأخلاق.. ويوجد في الجوهر سؤال حول المحافظة على النظام ودور القانون والالتزام بالحلول السلمية للصراعات.. وينبغي أن تترافق التجارة العالمية مع الأخلاق العالمية والقانون العالمي الراسخ والروحية العالمية أيضاً».

وأسس الدكتور السيد بي كي مودي، رئيس مجلس إدارة شركة «سمارت جلوبيال»، منتدى المواطنين العالمي عام 2013، ويرمي المنتدى إلى الترويج للمواطنة العالمية بوصفها طريقة للحياة ومد الجسور بين الحدود الاصطناعية والعالم الحقيقي من خلال التقنية.. ويقام المنتدى سنوياً ويجمع ممثلين حكوميين ومتحدثين بارزين وناشطين في العمل

لبلدانهم.. وأضافت: «يمكن تحقيق التكامل الاقتصادي من خلال إرساء أفضل الممارسات في الشركات والحوكمة الاجتماعية وتحليل وتطبيق هذه الممارسات في شتى أنحاء العالم لابتكار شيفرة اقتصادية عامة ومعيار اجتماعي قانوني موحد.. كما يمكن للمناطق الاقتصادية الموحدة التي تستخدم فيها عملة إقليمية واحدة لعب دور جوهري، فمن شأن هذه المناطق تبسيط الإجراءات الإدارية الجارية في السوق، مما يسهل بدوره العمليات التجارية».

من جانبه، أشار سعادة السيد سانجيف أزورا، سفير الهند في الدوحة إلى المثل القائل (العالم أسرة واحدة) وإلى الحضارة الهندية التي تعود جذورها العميقة في التاريخ إلى ما يزيد على 5,000 عام الداعية إلى الأخوة العالمية.. وفي حديثه عن خطر الإرهاب الذي يهدد العالم بأسره، قال سعادة السيد أزورا: «لا ريب أن الإرهاب هو أخطر التحديات التي يواجهها العالم الحديث، يتوجب علينا دوماً تكثيف جهودنا العالمية المحلية واتخاذ إجراءات أكثر صرامة لتحقيق التعاون الدولي على أسس قوية ومستدامة ومحاربة كارثة الإرهاب.. فلا يمكن أن يكون هناك نهج مختارة للإرهاب».

ونوه الدكتور مهران كامران، مدير مركز الدراسات الدولية والإقليمية في جامعة

الدكتور ناصر عبدالعزيز الناصر على الارتباط الوثيق بين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتكامل الاقتصادي.. وقال سعادته: «يمكن للتكامل الاقتصادي جسر الهوة بين الحدود الجغرافية المصطنعة وتحقيق تطور اقتصادي أكبر ومعايير اجتماعية متطورة ورأسخة».

وفي إشارة إلى نجاح بنك الدوحة في الترويج للتنمية المستدامة والشفافية الاجتماعية والمعايير الأخلاقية، قال الدكتور ناصر: «يعد بنك الدوحة نموذجاً واضحاً على قدرة القطاع الخاص على الاستثمار في قطاعات مثل التعليم والصحة لزيادة أرباحه المالية.. فعندما تؤمن الشركات تأخيرها على ضوء تمعنا بثقافة كبيرة حول المسؤولية الاجتماعية للشركات، فإنها تسهم في التنمية الاقتصادية من خلال تحسين جودة الحياة ومستواها للرجال والسيدات والبلدان».

وفي إطار تأكيدها على الحاجة لوجود حكومات ترسم حدوداً دقيقة بين حماية الأسواق وابتكار بيئة عمل بناءة ومنمّرة، نوهت السيدة بريتي مالهورا، المدير التنفيذي لشركة «سمارت جلوبيال»، الهندية إلى منطقتي الشرق الأوسط بوصفها مثلاً جيداً على التنمية الاقتصادية قائلًا: «نتيج الحكومات في الشرق الأوسط لا سيما في منطقة الخليج للوافدين والمجموعات الدولية الفرصة للازدهار والمحافظة في الوقت نفسه على الهوية الثقافية المميزة

وترأس المؤتمر سعادة الدكتور ناصر عبدالعزيز الناصر، الممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات والرئيس السابق للجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي أطلق رسمياً على هامش المؤتمر كتابه والذي يحمل عنوان «عام تحت قبة الجمعية العامة للأمم المتحدة».. وقد تم إهداء سعادة الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن جبر آل ثاني النسخة الأولى من الكتاب.

واستهل المؤتمر بإلقاء الدكتور ر. سيتارامان، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الدوحة كلمة افتتاحية تناولت تنامي التكامل الاقتصادي العالمي، مستشهداً بالأزمة الاقتصادية العالمية عام 2008 ليؤكد تعميق التداخل في العلاقات بين الناس والشركات والبلدان وتنامي العلاقات المتبادلة فيما بينهم في العالم الحديث.. وقال الدكتور سيتارامان: «عندما حدثت الأزمة الاقتصادية عام 2008، اعتقدت الحكومات أنها تستطيع حل المشكلة من خلال تحسين السيولة المالية.. ونتيجة ذلك، تم ضخ مليارات الدولارات في السوق لتحفيز النمو ورفع الاقتصادات العالمية وإخراجها من الركود.. غير أن النتيجة كانت عكسية، فقد تحولت أزمة السيولة إلى أزمة تمويل، وأصبحت أزمة التمويل قضية متعلقة بالقدر على إيقاظ الديون، والتي تحولت بدورها لاحقاً إلى قضية سيادة.. وبعد مرور ست سنوات، أصبح من المؤكد أن النمو المستدام لا يزال غير واضح المعالم».

وأضاف بالقول: «إن أردنا المحافظة على النمو العالمي، ينبغي تحديد سبل ووسائل بناء شركات علمية وإعادة تنظيم استراتيجي في سوق العملات والقطاع التجاري والمصرفي والمالي.. علينا أن نتخذ يدا بيد ونتبع سياسات واقتصادات موحدة، وينسحب الأمر على الأفراد والمجتمعات أيضاً.. ثمة الكثير من الفرص في العالم إن فكرنا بالعالم من دون حدود.. وهناك تحديات الأمن الغذائي حيث من المتوقع أن ينمو سكان العالم في المستقبل كذلك هناك مجالات تتطلب رعاية واهتمام متمثلة في تحقيق المساواة بين الجنسين والرعاية الصحية للأطفال والتعليم وغيرها

سعادة الدكتور ناصر عبدالعزيز الناصر

يطلق رسمياً كتابه على هامش المؤتمر



Chem
شركة قطر للكيماويات المحدودة
QATAR CHEMICAL COMPANY LTD.

West Bay - Salam Tower - Ground Floor
P.O. 24646 Doha/Qatar - Tel. 44847111 - Fax 44847695

ANNOUNCEMENT FOR TENDERS

No.	Document No.	Description	TENDER BOND	Closing Date
1.	QC-1350-SMS/WTRSUPPLY/2015	THREE YEARS STOCKING AND SUPPLY AGREEMENT FOR VARIOUS SIZE OF WATER BOTTLES	QR 318,000/-	12:00 hrs on 9 th February 2015
2.	QC-1351-SMS/PANTRY CONSUMBLE/2015	THREE YEARS STOCKING AND SUPPLY AGREEMENT FOR ASSORTED PANTRY CONSUMABLES	QR 227,500/-	12:00 hrs on 16 th February 2015

- Tender Documents for the above description can be obtained as follows: -
- For each tender pay a non-refundable document fee (cash only) of Qr. 1000/- Payable to Q-Chem, Bank Account (Contracts Services - Tender) - Account Number # 001-242007-003 with HSBC Bank) and submit the original receipt with an Authorization letter for collection of documents as below.
- Date & Time of Tender Documents Issuance:
From 18th January 2015 to 22nd January 2015 Between 8:00am and 12:00 noon
- Location: Q-Chem, Ground Floor, Salam Tower, Near Doha Sheraton, West Bay, Receptionist
- Tender should be valid for 210 days from the tender closing date.
- Tender must be accompanied by a Provisional Bank Guarantee (Tender bond) issued by one of the Qatari Banks or by a Bank operating in Qatar and should be valid for 210 days from the tender closing date.